

الفائق في غريب الحديث

موه عمر رضي الله تعالى عنه إذا أَجْرَيْتَ الماءَ على الماءِ جَزَى عَنْكَ . عين الماءِ واوٌ ولامه هاء ولذلك صُغِّرَ وكُسِّرَ بمُؤَيِّه وأَمْوَاه وقد جاء أَمْوَاء . قال : ... وبِلَادَةٍ قَالِمَةِ أَمْوَاؤُهَا

أي إذا صببتَ على البَوَلِ في الأرض فجرى عليه طَهُر المكان . جزَى : قضى . موت اللّائِن لا يَمْوُت . يعني إذا فَارَقَ الثَّدِي وشَرِبَ به الصبي . موق لما قدم صلى الله عليه وآله وسلم الشامَ عَرَضَتْ له مَخَاضَةٌ ; فنزل عن بَعِيرِهِ ونزع مُوقَيْهَ وخاض الماء . أي خُفِّيه ; قال النمر بن تولب : ... فَتَرَى الذِّعْرَاجَ العُفْرَ تَمُشِّي خَلْفَهُ ... مَشْيُ الْعَبَادِيَّينِ فِي الْأَمْوَاقِ ...

ميل مُصْعَب بن عُمير رضي الله تعالى عنه لَمَّا أَسْلَمَ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : والله لا أَلْبَسَ خِمَاراً ولا أَسْتَظِلُّ أبداً ولا آكُلُ ولا أَشْرَبُ حَتَّى تَدَعَ ما أَنْتَ عَلَيْهِ وَكَانَتْ امْرَأَةً مَيِّلاً . فقال أخوه أبو عزيز بن عمير : يا أُمَّه دَعِينِي وَإِيَّاهُ فَإِنَّهُ غَلامٌ عَافٍ وَلَوْ أَصَابَهُ بَعْضُ الْجُوعِ لَتَرَكَ ما هُوَ عَلَيْهِ فَحَبَسَهُ . مَيِّلاً : ذات مال يُقَالُ : مَالٌ يَمَالُ فَهُوَ مَالٌ وَمَيِّلاً عَلَى فَعْلٍ وَفَيْعِلٍ . فَسَّرُوا الْعَافِي بِالْوَافِرِ اللَّحْمِ مِنْ عَفَا الشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ وَالصَّحِيحُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْوَةِ وَهِيَ الصَّفْوَةُ وَالْعَفَاةُ وَالْعَافِي : صَفْوَةُ الْمَرْقَةِ وَوَجَدْنَا مَكَاناً عَفْواً أَي سهلاً والمراد ذو الصَّفْوَةِ وَالسَّهُولَةِ مِنَ الْعَيْشِ يَعْنِي أَنَّهُ أَلِفَ التَّنْعِيمِ فَيَعْمَلُ فِيهِ الْجُوعُ وَيُضَجِّرُهُ